IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة جامعة الكوت للعلوم الإنسانية
ISSN (E): 2707 – 5648 II ISSN (P): 2707 – 563 x
jh.uokut.edu.iq
k.u.c.j.hum@alkutcollege.edu.iq
المجلد 7 ، العدد 1 ، حزيران 2026

صاحب المخزن ودوره في الحياة العامة خلال العصر السلجوقي دراسة تاريخية (447-590هـ/1055-1193م)

م. م. شـــــاكر داخـــل شـــبيب [1]

المستخلص

يهدف البحث الى بيان منصب صاحب المخزن الذي يعد من أهم المناصب الذي تم استحداثها في العصر السلجوقي وتطويرها، نتيجة توسع سلطة النفوذ السلجوقي، وتسليط الضوء على صاحب المخزن ودوره في ادارة هذا المنصب لأن له أثرًا كبيرًا على الحياة العامة السياسية والادارية والعلمية والاجتماعية، اذ يتم تعيين صاحب المخزن على وفق مراسيم خاصة ويشرف على تعيينه الخليفة العباسي، ويمنح صلاحيات واسعة لأن هذا المنصب على ارتباط كبير بديوان بيت المال، ومن مهامه الرئيسة الاشراف على الاموال الواردة الى خزينة الدولة اي الى بيت المال المركزي، والمصروف منها على وفق آليات متبعة وتطورت مهامه الى الاشراف على شؤون الدولة الاقتصادية والنظر في المهام المناطة بالدواوين وكانت لرئيس المنصب تسميات عدة.

الكلمات المفتاحية: صاحب المخزن، الحياة العامة، العصر السلجوقي، منصب المخزن

انتساب الباحث
[1] المديرية العامة للتربية في ذي قار، وزارة التربية، العراق، ذي قار، 64001

[1] shakrdakhl012@gmail.com

[1] **المؤلف المراسل**

معلومات البحث
تأريخ النشر : حزيران 2026

The Store Owner and His Role in Public Life in the Seljuk Era, a Historical Study

Assis. Lec. Shaker inside Shabib

Abstract

Theresearch came with the aim of clarifying the position of the storehou, which is considered one of the most important positions that were created and developed in the Seljuk era as a result of the expansion of the authority of Seljuk influence, and to shed light on the owner of the storeroom and his role in managing this position because it had a significant impact on public political, administrative, scientific and social life, so that the owner of the storeroom was appointed. Store according toSpecial decrees. His appointment is supervised by the Abbasid Caliph, and he is granted broad powers since this position is closely linked to the Treasury. One of its main tasks is to supervise the money coming into the state treasury, that is, to the central Treasury, and disbursing from it according to followed mechanisms. His duties developed into supervising the state's economic affairs and looking into matters. inThe tasks assigned to the offices, and the head of the position had several.

Keywords: store owner, public life, Seljuk era, store position

Affiliation of Author
General Directorate of Education in Dhi Qar Governorate, Ministry of Education, Iraq, Dhi Qar, 64001

[1] shakrdakhl012@gmail.com

[1] **Corresponding Author**

Paper Info.
Published: Jun. 2026

المقدمة

يعدّ منصب صاحب المخزن من المناصب الإدارية والمالية المهمة في الجهاز الاداري للدولة السلجوقية، وقد نشأ هذا المنصب في سياق تطور الدولة الإسلامية وتوسعها، لا سيما في المراحل التي تميزت بالتعقيد الإداري وزيادة الحاجة إلى تنظيم شؤون الدولة المالية، تولّى صاحب المخزن مهمة الإشراف على خزائن الدولة، وما تشتمل عليه من أموال، ومصوغات، وثروات، وأسلحة، ومواد غذائية، وغيرها من الموارد التي كانت تُعدّ من ممتلكات السلطان أو الدولة، وقد اتخذ المنصب طابعًا خاصًا في العصر السلجوقي نتيجة لطبيعة الحكم الذي جمع بين الطابع العسكري والبيروقراطي، إذ كان البلاط السلجوقي يعجّ بالمناصب التي تُعنى بتنظيم الشؤون المالية والإدارية. وارتبط صاحب المخزن ارتباطًا وثيقًا بمنصبي صاحب بيت المال وصاحب الديوان، إلا أنّ اختصاصه كان يتركّز على ما يمكن تسميته اليوم بـ"الإدارة اللوجستية" إن دراسة هذا المنصب ودور صاحب المخزن لا تسلط الضوء على دورٍ إداري فقط، بل تكشف عن جانب مهم من التنظيم الاقتصادي والعسكري والعلمي والاجتماعي في الدولة

السلجوقية، وتعكس تطور البيروقراطية في ظل سلطة مركّبة اعتمدت على مزيج من الأعراق والثقافات، إذ امتزج العنصر الفارسي بالإسلامي والتركي في بُنية الحكم والإدارة.

المبحث الاول: مـــــنـهـجيـــة البـــــحـــــث

❖ **مشكـــــلـــة البـــحـــــث**

تكمن مشكلة البحث في التوصل الى بيان واقع منصب المخزن في عهد السلاجقة ودوره في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية ودور صاحب المخزن في رئاسة المخزن وأثره في الحياة العامة وهذا يقودنا الى عدة تساؤلات أهمها:

ما منصب صاحب المخزن ومسؤولياته في العصر السلجوقي؟

ما دور صاحب المخزن في الحياة العامة في العصر السلجوقي ؟

ما مهام ومسؤوليات صاحب المخزن؟

❖ **اهـــمـــية البـــحـــــث**

تسليط الضوء على صاحب المخزن والمهام المناطة به ودوره في الحياة العامة على مختلف المجالات والدور الذي يؤديه في تسيير شؤون الدولة المالية والسياسية.

❖ **هـــــــدف البـــــحـــــث**

يهدف البحث الى:

دراسة منصب المخزن وبيان المهام والمسؤوليات التي تكون من صلاحياته ودور صاحب المخزن وأثره في الحياة العامة لاسيما السياسية والاقتصادية والعلمية.

❖ **حدود البحث**

المدة الزمنية للبحث في العصر السلجوقي (447-590هـ/1055-1193م) علما بأن المنصب استمر حتى سقوط الدولة العباسية (656هـ/1258م).

المبحث الثاني: صاحب المخزن ومسؤولياته

اولا: صاحب المخزن

استُحدِث منصب صاحب المخزن، الذي يعد من المناصب المهمة، في العهد السلجوقي، نتيجة امتداد النفوذ السلجوقي، وتوسع مؤسساتها الادارية والمالية، وكان هذا المنصب ذا ارتباط وثيق بمهام بيت المال[1] ، ويتولى رئاسة المخزن شخص يسمى "صاحب المخزن" يقوم بمهام الاشراف على الاموال الواردة الى بيت المال المركزي، والاموال المصروفة في ابواب النفقات، ويتم تثبيت جميع الاموال في سجل خاص وحسب اصناف الاموال [2] ، وكان يطلق على صاحب المخزن عدة تسميات اخرى منها "الناظر في المخزن" ، و" المشرف على المخزن" و" متولي صدرية المخزن" وهذا ما نجده في [3] المسميات المختلفة التي سُمِّي بها مَن تقلّد هذا المنصب ونذكر منهم "ابو الفتوح بن طلحة" الملقب "بمتولي صدرية المخزن"، و"متولي النظر في المخزن"، و"صاحب المخزن"[4] وكذلك "ابو طاهر الخزري" الذي تولى رئاسة المخزن وسمّاه "الناظر بالمحزن والصدرية"[5] ، ونجد هذه التسميات مختلفة بين صاحب مخزن وآخر اذ حينما تقلد رئاسة المنصب عبد الواجد الدسكري (ت 486ه) سُمِّيَ "الناظر في المخزن" دون ذكر المسميات الاخرى[6] ، كـ" صدرية المخزن، وصاحب المخزن" [7] ، اما في عهد "يحيى بن هبيرة" (ت 560 ه) فقد ظهر اسم جديد هو "المشرف على المخزن"، حتى اصبح فرق بين ألقاب صاحب المخزن، ففي بدايات القرن السابع الهجري ظهر "صدر المخزن" و"المشرف على المخزن" في الوقت نفسه وهذا ما وجدناه في ولاية الفخري "معلى بن الدباهي" (ت 633ه) حين تولى صدرية المخزن وفي الوقت نفسه تولى احمد بن عباس المشرف على المخزن، وايضا تولى صدرية المخزن المبارك بن المخرمي وعلي بن غزالة مشرفًا على المخزن[8] ، لكن مهام الصدر مراقبة الايرادات الواردة الى خزينة الدولة وتنظيمها ، وتختلف تماماً عن مسؤوليات المشرف وصلاحياته الذي يقوم بمراقبة تنفيذ مهام الصدر والاشراف على عماله، حتى يصل الامر الى قيام المشرف بمحاسبة الصدر وسجنه [9] وهذا ما حدث حين قام مشرف المخزن عميد الدين منصور بن عباس بالقبض على صدر المخزن فخر الدين المبارك وسجنه مع عائلته [10]

ثانيا: مسؤولياته

تتمثّل واجبات صاحب المخزن ومسؤولياته بالأشراف على الاموال الواردة الى خزينة الدولة وما كان يخرج منها في ابواب الصرف والنفقات، إذ منحت لصاحب المخزن صلاحيات أكثر مما كان لصاحب بيت المال، وتسلمّ مهمّات أخرى فضلا عن اعماله الرئيسة الإشراف على شؤون الدولة المالية اخذ يقوم بمهام تتعلق بديوان القضاء، وديوان الشرطة، ودواوين اخرى ، حتى صار

مقربا من الخلافة بحيث يكون حاضرًا باستقبال الوفود والحكام والامراء في دار الخلافة[11] وقويت سلطته الى حدّ المشاركة في قرار تنصيب الخلفاء وعزلهم [12]، وامتدت صلاحيات صاحب المخزن إلى أن يكون وكيلا للسلاطين والخلفاء ومثل ما حصل "لأبي الفوارس نصر المدائني" (ت ٦٠٥هـ) الذي تولى صدرية المخزن، وكيلا للخليفة الناصر لدين الله [13] وكذلك أبو علي الحسن الدوامي (ت ٦١٦ هـ) الذي تولى رئاسة صدرية المخزن، فضلا عن وكالة الخليفة الناصر [14] واصبح صاحب المخزن يمارس مهمات وأعمالا اضافية مهمة ومؤثرة في مجالات مختلفة، منها النظر في الاقاليم والولايات، وهذا ما نجده في عهد مشرف صدرية المخزن محمد بن جميل (ت ٦١٦هـ) وُكِلَ إليه النظر بولاية الدجيل و خراسان [15] ، ونتيجة التوسع الكبير في مسؤوليات صاحب المخزن وصلاحياته جعلته يتجاوز الخطوط المرسومة للصلاحيات، واخذ يتدخل في شؤون القضاء [16] ، لذلك ما يذكره الجوزي يوضح مدى تدخل صاحب المخزن في شؤون ديوان القضاء إذ يقول في حوادث هذا العام "صرفت أكثر أشغال الديوان إلى المخزن" [17]

المبحث الثالث: دور صاحب المخزن في العصر السلجوقي واثره في مجالات الحياة العامة

❖ اولا: المجال الاقتصادي

كان لصاحب المخزن دور كبير واثر واضح في الحياة الاقتصادية للمجتمع عِبر الاهتمام بمصالح المجتمع وشؤونه، وأعمال البر والصدقات والعمل على تحسين أحوال الناس الاقتصادية، وهذا ما قام به أبو سعد الفقيه (ت ٤٨٦هـ)، صاحب المخزن [18] من الإنفاق على الفقراء، والمجاورين للحرم، اذ كان له دور كبير في تقديم المساعدة لكل طبقات المجتمع وخير دليل على ذلك عطش الحجاج عام ٤٧٢هـ في طريق مكة، وطلبوا منه ان يسقيهم الماء، فتقدم وقال: " اللهم إنك تعلم أن هذا بدن لم يعصك قط في لذة، ثم استسقى فسقي الناس". [19] كذلك في عهد أبو المظفر يحيى بن هبيرة (ت ٥٦٠هـ) الذي يوصف بأنه كان كريمًا جوادًا سمحًا، كثير البر والمعروف، [20] له مبرّات، وصدقات وأعمال خير، وكان ينفق من ماله الخاص الذي يبلغ مائة ألف دينار سنويًا، [21] وقد خصص نفقاته على الفقراء، وأصحاب الحاجات، يقول ابن الجوزي عنه: "كان يكثر من مجالسة الفقراء، وكانت أمواله مبذولة لهم، ولتدبير الدولة، فكانت السنة تدور عليه، وعليه ديون، وقال: ما وجبت علي زكاة قط" [22]، فكل ما تعوده الإنسان صار له خلقاً،

وأما إسهامات أصحاب المخزن في النواحي الاقتصادية، فمنها ما حصل في بغداد لما غلت الأسعار ، إذ قرر صاحب المخزن أبو الفضل يحيى بن جعفر (ت ٥٧٠هـ) بعض الإجراءات الاقتصادية الى أن رخص الزاد، وكثر الماء، وفي عام (٥٦٧هـ) لما فتح قيماز من داره التي بدار الخليفة إلى السوق مما يلي دكاكين الأساكفة ونصب عليها بابا من حديد، فأنكر أبو بكر بن العطار صاحب المخزن ذلك وطلب من الخليفة سدهُ.

❖ ثانيا: المجال السياسي

نجد صاحب المخزن في العهد السلجوقي يتمتع بصلاحيات واسعة ومتعددة، حتى تمكن من المشاركة في صنع القرار السياسي ، واقامة علاقات قوية مع سلاطين السلاجقة والخلفاء العباسيين وهذا ما حصل في عهد صاحب المخزن ابي البركات أحمد بن السيبي (ت ٥١٤هـ) ، فلما ولي الخلافة ولاه النظر في المخزن والوكالة في جميع تصرفاته، [23] واما أبو الفتوح حمزة ابن طلحة صاحب المحزن (ت ٥٥٦هـ) فكانت له مكانة عالية عند السلطان السلجوقي ودور كبير في تسيير امور الدولة السياسية [24] ، وتكرر الامر نفسهُ في عهد صاحب المخزن أبي عبد الله الحسين بن شبيب (ت ٥٨٠هـ) [25] فكان له دور في تقديم خدمة للإمام المستنجد بالله، ومن بعده لولده الإمام المستضيء بأمر الله' [26] وهذا الدور السياسي الذي كان يؤديه ابن شبيب جعل الناس يصفونه بأنهُ من الأعيان والفضلاء المشهورين. [27]، وتطورت العلاقة بين صاحب المخزن والسلطان السلجوقي والخليفة الى المراسلات بينهم وذهاب الخليفة الى دار صاحب المخزن وهذ ما نجده في عهد أبي بكر بن العطار (ت ٥٧٥هـ) الذي كان مقرباً من الخليفة المستضيء بأمر الله والسلطان بحيث كان يحضر الخليفة إلى دار صاحب المخزن "ابن العطار" في شهر رمضان لمجالسة الفقهاء والعلماء، وهذا يبين عمق هذه العلاقة والدور السياسي. [28] ولا غرابة في ذلك، اذ كان أبو بكر يوصف بأنه من ذوي الأخطار، لأنه فضلاً عن دوره السياسي كان يتحكم في الايرادات والصادرات [29] اذ كان لا يقل عن الوزير قوة وسطوة ، وهذ ما يذكره البنداري : "استقل" بالدولة، وكان للسلطانِ ظهيرا، وللملك الناصر نصيرا، وكان الرسل قد مضوا إلى الوزير فلم يصادفوه، وتولى ظهير الدين أمرهم فألفوه في الاعتناء بالأمر كما ألفوه " [30] حتى وصل الامر الى آنهً كان يعزل ويولي من يرغب به ، [31] وكذلك اشار ابن تغري بردي بالقول: "نال من الوجاهة والرياسة ما لم ينله غيره من أطباقه " . [32] لذلك عندما نتطرق الى كل من تولى منصب صاحب المخزن في العصر السلجوقي نجد له دورًا في المجالات

كافة فضلاً عن العلاقة القوية مع السلاطين والخلفاء حتى وصل الامر به الى مدح السلطان والخليفة، وهذا ما وجدناه حينما تولى محمد بن جميل (ت ٦١٦هـ) المنصب إذ اصبحت له مكانة عند الخلفاء، حتى قام بمدح الخليفة الناصر لدين الله بقصائد في ايام المناسبات والاعياد [33] ، وكان لصاحب المخزن دور في اختيار الخليفة اذ كان السلطان يطلب منه المشاركة في الاختيار، وحينما ساءت علاقة الخليفة الراشد بالله الذي تولى الخلافة عام ٥٣٠هـ مع السلطان مسعود [34] توجه السلطان نحو بغداد، وعندما دخلها خرج الخليفة الراشد، متوجها نحو مدينة الموصل، فعزله السلطان عن الخلافة، [35] ، وفي الوقت نفسه اجتمع السلطان وصاحب المخزن ابن طلحة، والوزير، وكاتب الإنشاء وكتبوا بعزل الخليفة الر اشد [36] استناداً الى رأي السلطان سنجر عم السلطان مسعود عندما استشاره بالشخص الذي يتولى الخلافة بدلاً من الراشد ، فقال: "لا تولي إلا من يضمنه الوزير علي بن طراد الزينبي [37] وصاحب المخزن ابن طلحة وكاتب الإنشاء "، [38] وفعلاً اجتمعوا واختاروا "ابو عبدالله محمد بن المستظهر بالله"[39]

❖ ثالثا: المجال الاداري

كان منصب صاحب المخزن على صلة وثيقة بالأنظمة الادارية لذلك نجد أن الذين تقلدوا هذا المنصب كان لهم دور فعال في ادارة الشؤون الادارية سواء أكان على مستوى الدواوين أم المناصب الادارية أم حتى في منصب الوزارة، وعلى سبيل المثال لا للحصر صاحب المخزن ابو القاسم قوام الدين علي بن صدقة قلده الخليفة المقتفي لأمر الله منصب الوزارة عام 542هـ[40] ، وفي عهد الخليفة الناصر لدين الله قلد منصب الوزارة لصاحب المخزن أبي المظفر عبيد الله بن يونس البغدادي عام 583هـ[41]، وتوسعت صلاحيات صاحب المخزن حتى وصلت الى مشاركته في ادارة الشؤون الادارية للخلافة، اذ تولى أبو سعد الفقيه شؤون القضاء والإفتاء، واستمر دور صاحب المخزن ونفوذه في المشاركة في المؤسسات الادارية ودار الخلافة والقضاء كافة وكما ذكرنا كان له دور فعال في تعيين الخلفاء وعزلهم، كذلك تولى ابو الفتوح حمزة بن طلحة الحجابة والمظالم[42] ونجد ان الذين تقلدوا هذا المنصب منهم من كان يتصف بالنزاهة والكفاءة والبعض الآخر يتصف بالفساد ولهم دور في ايقاع الفشل في الاجهزة الادارية للدولة، ففي عام 556هـ ادعى عدد من عمال دار الضرب انهم يتعرضون الى خسائر لكن بعد التحقق والكشف عندما وصل الامر للخليفة العباسي والسلطان السلجوقي تبين وجود اتفاق بينهم وبين صاحب المخزن ابي الفتوح بن طلحة وفي الوقت نفسه يحصلون على ارباح طائلة[43] ، ومنهم مَن قدم مبالغ من اجل شراء المنصب وكذلك كان بعضهم يسفكون الدماء وينتهكون الحرمات [44] .

❖ رابعا : المجال العلمي

حينما نطلع على المجال العلمي في ذلك العصر نجد لبعض الاشخاص الذين تقلدوا هذا المنصب اثراً علمياً واضحاً عِبر مشاركتهم في الجلسات العلمية فضلاً عن تلقيهم دروس العلم والمعرفة ومواكبتهم الدراسة حتى اصبح أحدهم فقيهاً وآخر مفتياً، ومنهم ابوسعد الفقيه (ت486هـ) درس على يد كبار الفقهاء حتى اصبح مفتياً ومحققاً[45] ، وكما يذكر ياقوت الحموي أبا البركات احمد بن السيبي (ت514هـ) بقوله (كان عالماً بالشعر والادب)[46] اما ابو بكر بن العطار (ت575هـ) فكان يقيم في داره مجالس الوعظ والارشاد والمناظرات ويحضرها السلاطين والخليفة وكبار المسؤولين والعلماء[47] ، كما كان لهم دور في تأسيس المدارس حتى تسمى بأسمائهم وألقابهم، نذكر اهمها مدرسة أبي الفتوح كمال الدين بن طلحة التي انشأها عام 535هـ وسميت باسمه "بالمدرسة الكمالية" واصبحت ملتقى للعلم والمعرفة وإلقاء الدروس العلمية وكان موقعها بالقرب من داره التي تقع عند إحدى ابواب دار الخلافة الذي يسمى باب العامة والمتصل بجامع القصر[48] والمدرسة الاخرى التي اسسها ابو المظفر يحيى بن هبيرة عام 557هـ غربي بغداد وسميت باسمه "مدرسة ابن هبيرة " وكانت المنطقة التي اسست فيها المدرسة اغلب سكانها من الحنابلة واصبحت مكانًا للقراء والفقهاء وإلقاء الدروس العلمية وظلت قائمة حتى وفاته، ويذكر ابن الجوزي" ان المدرسة خربت وذهبت اوقافها"[49] ، وكل تلك المسؤوليات في مختلف المجالات التي تم ذكرها تعد مهمات مضافة الى مسؤوليتهم الاساسية وهي وظيفة المخزن وهذا ان دل على شيء انما يدل على مدى قوة الموظف وقوة علاقته بالسلطان ومركز الخلافة، اذ يقلده المنصب الخليفة او السلطان ويمنحهُ صلاحيات واسعة.

النتائج والتوصيات

بعد الدراسة والبحث تم التوصل الى عدد من النتائج والتوصيات:

❖ اولا: النتائج

- اتضح لنا ان منصب المخزن تم تطويره في العصر السلجوقي، واستُحدِثت له ألقاب جديدة، فضلًا عن مهام وصلاحيات واسعة واستمر يمارس عمله طيلة العصور

العباسية المتأخرة الى سقوط الخلافة العباسية .

- كان للموظف الذي يتقلد منصب صاحب المخزن دور كبير في تيسير امور الدولة في المجالات السياسية والادارية والاقتصادية.
- كان الدور الذي يؤديه صاحب المخزن بحسب قوة شخصيته وعلاقته بالسلاطين والخليفة العباسي فضلاً عن ضعف السلطة المركزية الذي يسمح له ان يؤدي دوراً في عزل الخليفة وتنصيبه.
- يعد منصب المخزن مؤسسة اقتصادية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببيت المال وهو من أهم المناصب والوظائف الحكومية في العصر السلجوقي.

❖ **ثانيا: التوصيات**

- على الباحثين تسليط الضوء على الوظائف والمناصب الإسلامية خلال العصور العباسية المتأخرة ونخص بالذكر العصر السلجوقي الذي استحدث العديد من المناصب ومقارنتها مع الوظائف الحكومية في عصرنا الحاضر.
- مزيدًا من البحوث عن المؤسسات والمناصب الحكومية في الدولة العباسية في ظل الحكومات المهيمنة على الخلافة وبيان مهام تلك المؤسسات ودورها في تسيير امور الدولة في مختلف جوانب الحياة.

الهوامش

(1) الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، تح ، محمود خاطر،(بيروت، لبنان، 1995م) ص90

(2) السامرائي، حسام الدين، المؤسسات الادارية في الدولة العباسية، خلال الفتره 247- 334، (القاهرة دار الفكر)ص193

(3) الذهبي ، شمس الدين ،محمد بن احمد بن عثمان ،تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح : عمر عبد السلام تدمري ، (بيروت ،1987م ، ج35)،ص281

(4) ابن الاثير، ابو الحسن علي بن محمد الشيباني ، الكامل في التاريخ ، تح: عبدالله القاضي ، (بيروت 1994،ج9)، ص290

(5) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج27،ص 39

(6) ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، بيروت 1939م، ج17، ص7

(7) الصفدي ، المصدر السابق ، ج19 ، ص165

(8) ابن الفوطي، ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد الشيباني ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، تح مهدي النجم ، بيروت1424ه ص16

(9) معروف ناجي، تاريخ علماء المستنصرية ، القاهرة ن1976م، ص337

(10) ابن الفوطي ، المصدر السابق ، ص129

(11) بن منظور، لسان العرب، ج 4، ص ٣٧٠

(12) ابن الدبيتي، ذيل تاريخ مدينة السلام، ج ٣، ص ٤٤٨.

(13) الساعي علي بن أنجب بن عثمان البغدادي الشافعي، تاريخه، وبذيله من الضائع من تاريخ ابن الساعي تحقيق: محمد عبدالله القدحات عمان دار الفاروق، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م، ج ٩، ص ٢٥٦.

(14) بن الدبيثي، ذيل تاريخ مدينة السلام، ج ٣، ص ١٤٨

(15) ياقوت، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم البلدان، بيروت، دار الفكر، (د. ت)، ج ٢، ص ٤٤٣

(16) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج ١٨، ص ١٢٤٢ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٩، ص ٤٤٣٣

(17) القلقشندي، أحمد بن علي الفزاري، صبح الأعشى في كتابة الإنشاء تحقيق عبد القادر زكار دمشق، وزارة الثقافة ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨١م، ج ١، ص ١٧٤.

(18) ابن الجوزي، المنتج ١٧، ص ٤٧؛ ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد، ج ١٦ ، ص ١١٣.

(19) ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد، ج ١، ص ١١٣.

(20) ابن رجب ذيل طبقات الحنابلة، ج ١، ص ١٠٥؛ ابن مفلح المقصد الأرشد، ج ٣، ص ١١٠

(21) سبط ابن الجوزي مرآة الزمان، ج٨، ص ٢٥٧.

(22) المنتظم، ج18، ص167.

(23) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٧، ص ١٠٩ .

(24) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٩، ص ٢٩٠ .

(25) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٢، ص ٢٧٨؛ الكتبي، فوات الوفيات، ج ١، ص ٣٧٧ .

(26) ابن الدبيتي، ذيل تاريخ مدينة السلام، ج ٣، ص ١٧٩ .

(27) الكتبي، فوات الوفيات، ج ١، ص ٣٧٧.

(28) ابن الجوزي، المنتظم، ج ١٨، ص٢٣٠.

(29) أبو شامة، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي، كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية تحقيق

إبراهيم الزيبق بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م، ج ٢، ص ٤٧٤.

(30) مختصر سنا البرق الشامي، ص ٦١.

(31) تاريخ الإسلام، ج ٤٠، ص ١٨٨.

(32) النجوم الزاهرة في ملوك مصر ، مصر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٢م، ج 6، ص ٨٥

(33) ابن الدبيني، ذيل تاريخ مدينة السلام، ج ٢، ص ١٩٤.

(34) هو أبو الفتح مسعود بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي الملقب غياث الدين أحد ملوك السلاجقة توفى عام 547ه، ابن خلكان ، وفيات الاعيان، ج5، ص200.

(35) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٠، ص ١٥٠ .

(37) هو الوزير علي بن طراد الزينبي، يكنى بأبي القاسم، مولده سنة ٤٦٢هـ يلقب "شرف الدين"، كان فقيهاً بارعاً، وصدراً مهيباً وقوراً، دقيق النظر، حاد الفراسة، حظي بمنزلة عالية عند الخلفاء، تولى عدة مناصب عالية في الدولة، وشارك في الأحداث السياسية، توفي سنة ٥٣٨هـ، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢٠، ص ١٥١ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٢١، ص ١٠٤ .

(38) هو سديد الدولة محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن رفاعة الشيباني، ابن الأنباري، كاتب السر للخلافة، أقام في كتابة الإنشاء خمسين سنة، وناب في الوزارة، ونفذ رسولاً إلى الشام وخراسان، وكان من نبلاء الرجال، توفي سنة ٥٥٨هـ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢٠، ص ٣٥٠ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ١٠٩.

(39) مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق: جمال الدين الشيال القاهرة، مطبعة جامعة فؤاد الأول، ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣م ، ج ١، ص ٦٣؛ وانظر ، محمد صالح القزاز: الحياة السياسية في العراق في العصر العباسي

(40) ابن الفوطي ، المنتظم ،ج18 ، ص 55-56.

(41) ابن الدبيثي ، ذيل تاريخ مدينة السلام ، ج3 ،ص 550.

(42) العمراني ، الانباء في تاريخ الخلفاء ، ص 211

(43) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج17،ص269.

(44) الايوبي ،مضمار الحقائق، ص 123.

(45) ابن النجار ،ذيل تاريخ بغداد، ج42،ص118.

(46) معجم الادباء ، ج1، ص465.

(47) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج18، ص230، الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج40، ص18.

(48) ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج2، ص215.

(49) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12، ص 245 ، ابن الجوزي، مرأة الزمان ، ج8، ص262.

الـمـصـادر

- ابن الاثير، ابو الحسن علي بن محمد الشيباني ، الكامل في التاريخ ، تح عبدالله القاضي ، بيروت 1994م.
- ابن كثير، عماد الدين ابو الفداء سماعيل بن عمر القرشي (ت:774ه)، البداية والنهاية ، بيروت ، مكتبة المعارف،1394ه/1974م.
- ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، بيروت 1939م ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري (ت: 711ه) لسان العرب .
- ابن الفوطي ، كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد الصابوني (ت:723ه)، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، تح مهدي النجم ، بيروت1424هـ.
- ابن النجار محب الدين ابو عبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن (ت:643ه) ، ذيل تاريخ بغداد، بيروت لبنان .
- ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قز اوغلي بن عبدالله (581-654ه) مرآة الزمان في تواريخ الاعيان .
- ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر (ت:681ه) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح احسان عباس ، دار صادر ، بيروت .
- الذهبي ، شمس الدين ،محمد بن احمد بن عثمان ،تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح عمر عبد السلام تدمري ، بيروت ،1987م.
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبدالله (ت: 764) الوافي بالوفيات ، تح احمد الأرناؤوط .
- الرازي ، زين الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي |(ت:666ه)، مختار الصحاح، تح ، محمود خاطر، بيروت، لبنان، 1995م.
- السامرائي، حسام الدين، المؤسسات الادارية في الدولة العباسية، خلال الفتره 247- 334، القاهرة دار الفكر.

- الد بيتي، ابي عبدالله محمد بن سعيد، ذيل تاريخ مدينة السلام، بيروت، دار الغرب الاسلامي، 2006 .
- الساعي علي بن أنجب بن عثمان البغدادي الشافعي، (:674ه) تاريخه، وبذيله من الضائع من تاريخ ابن الساعي، تحقيق: محمد عبدالله القد حات، عمان دار الفاروق، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.
- الحموي، ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي(ت:626ه)، معجم البلدان، بيروت ، دار الفكر.
- القلقشندي، أحمد بن علي الفزاري، صبح الأعشى في كتابة الإنشاء تحقيق عبد القادر زكار دمشق، وزارة الثقافة ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨١م.
- ابن رجب، عبد ارحمن بن احمد (736ه-795ه) ذيل طبقات الحنابلة.
- صلاح الدين، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون (764ه)، فوات الوفيات، تح احسان عباس، دار صادر بيروت .
- الدمشقي، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية تحقيق إبراهيم الزيبق بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧ م .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر ، مصر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٢م.
- الشيال جمال الدين ، محمد بن سالم بن نصرالله بن سالم بن واصل ابو عبدالله المازني(ت: 697ه) مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، القاهرة، مطبعة جامعة فؤاد الأول، ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣م .
- العمراني ، محمد بن علي بن محمد (ت: 580ه)الانباء في تاريخ الخلفاء ، تح قاسم السامرائي، الافاق العربية ، القاهرة.
- الايوبي محمد بن عمر المظفر(ت:617ه) ، مضمار الحقائق وسر الخلائق ، تحقيق حسن حبشي ، القاهرة .